

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

حياة الكشّاف والجوّال تتطلب الترحال والانتقال من مكان إلى مكان وقد تضطره الظروف لاجتياز مفازات وصحارى مجهولة بالنسبة له ولم يسبق له أن طرقها ، فهو والحالة هذه يحتاج إلى دليل ومرشد ليوضح له الطريق ، ويكشف له عمّا قد يعترضه من صعاب وعقبات.

والخريطة هى خير دليل ومرشد ، ففيها من الرموز والعلامات ما يوضح جميع التفاصيل التى يحتاج إليها من حيث طول المسافة التى سوف يقطعها للوصول إلى هدفه ، ومن حيث وعورة الطريق ومدى صلاحيته ، إلى غير ذلك.

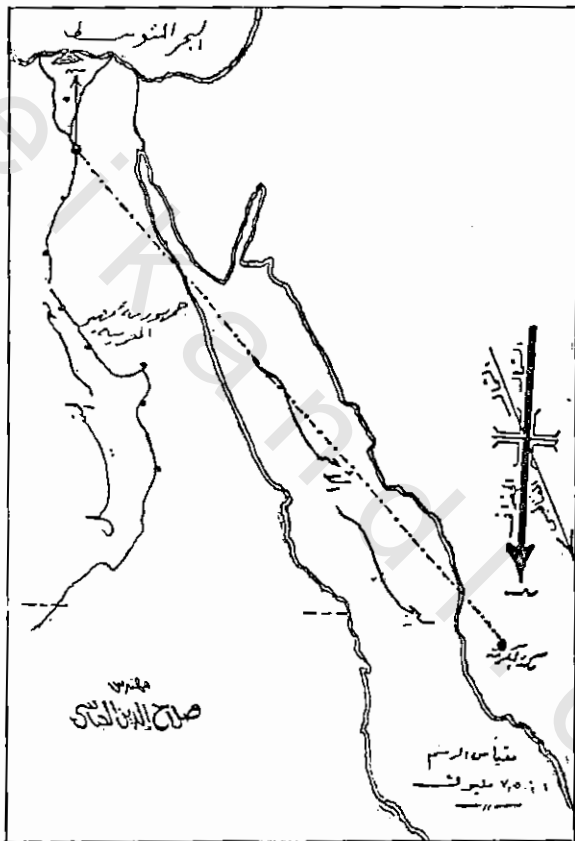
ولذا كان من أوجب واجباته أن يجيد قراءة الخريطة حتى لا يضل الطريق ، وعليه أيضاً أن يتقن رسمها.

وحركة الكشف بما تتضمنه برامجها وتدريباتها تتيح للفرد ممارسة قراءة ورسم الخرائط ، إلا أن هذا لا يكفى فإن الأمر يتطلب زيادة الاطلاع على هذا الفن الرفيع لتزداد الثقة بالنفس والجرأة على اقتحام المجهول.

رئيس الاتحاد العام للكشافة

عبد اللطيف

لواء طيار / أحمد عبد اللطيف



مقدمة

قراءة ورسم الخرائط فن يحتاج إلى خبرة وذكاء وقوة ملاحظة كما يتطلب ممارسة وبراعة استنتاج وحسن تصرف.

وبواسطة الخريطة يمكن إيضاح معالم وتضاريس منطقة بوصف ما تحويه من معالم طبيعية أو صناعية.

وموضوع الخرائط يمس صميم حياة الكشّافين ، فحياة الكشّاف ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرحلات وحياة الخلاء والانتقال من مكان إلى آخر. الأمر الذى يتطلب منه اجتياز مناطق صحراوية وأماكن مجهولة ، فهى بذلك تكون الصديق الحميم والدليل الوفى الذى ييسر له التعرف على معالم الطرق ، فيسلك أصلحها ويتجنب تلك التى تحف بها المخاطر.

لذا كان من أوجب واجبات الكشّاف أن يحذق هذا الفن ودقائقه ويتعلم كيف يستعمل ناظريه ، ويتدرب على قوة الملاحظة وبراعة الاستنتاج وحسن التصرف ، كما يتقن معرفة معانى محتوياتها ويفهم اصطلاحاتها ورموزها. وما أكثر الفرص التى تتيحها له حركة الكشّاف من جلال المخيمات وحياة الخلاء لممارسة هذا الفن.

ولقد روعى فى هذا الكتاب بساطة التعبير والبعد عن المصطلحات الهندسية والجغرافية المعقدة ليتسنى للقارئ استيعاب محتوياته فى يسر وسهولة. والله سبحانه وتعالى الموفق.

مهندس / صلاح الدين العباسى

توجيه

قراءة الخرائط أمر هام جدا للكشّاف ، بل هي فى المرتبة الأولى من الأهمية إذ أن فى ذلك ما يساعده على الانتقال من مكان إلى آخر فى يسر وسهولة دون أن يخشى أن يضل الطريق.

فالكشّاف الذى يستطيع قراءة الخرائط يصبح من السهل عليه تحديد اتجاهه فى أى بقعة. كما يمكنه معرفة ما قد يعترض طريقه من عقبات وصعاب، بل ويمكنه أيضاً معرفة طبيعة الأرض فى المنطقة التى يزعم اجتيازها.

والخرائط حيوية جدا بالنسبة لأولئك الذين يقومون بتجهيز وإعداد المعسكرات والمخيمات لدراسة المنطقة قبل الانتقال إليها. ففى ذلك توفير كبير فى الوقت وتسهيل أمر اجتيازها. ولذلك يجب أن تُحبَّب الكشّاف فى الإقبال على دراسة الخرائط لنشعره بحاجته إليها وذلك بأن نظهر له فوائدها ومميزاتها العديدة.

وعلىنا أن نثير شغفه لحب المغامرة فنصوّر له منظره وهو يخترق غابة أو يجتاز صحراء ، وكيف أنه يحتاج إلى دليل ليرشده إلى الطريق الصحيح وأن هذا الدليل هو الخريطة.

لذلك يجب علينا أن نقدم الخريطة للكشّاف ونطلب منه استعمالها عملياً. كما نحاول إدخالها فى بعض الألعاب الواسعة النطاق لإشعاره بوجوب معرفة الخريطة للوصول إلى غايته ولتمرينه على رسمها.

ويحسن أن نطلب منه رسم كروكيات تبين خط سيره فى رحلاته ثم يزداد تمرينه على رسمها كلما تقدم فى حياته الكشفية.